

طهران: سنغلق حدودنا مع كردستان حال الانفصال



الاثنين 18 سبتمبر 2017 01:09 م

هدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، بإغلاق كافة المنافذ الحدودية مع إقليم كردستان العراق حال انفصاله عن بغداد، في ظل تمسك الإقليم بـ 25 سبتمبر موعداً لإجراء "استفتاء الاستقلال".

وقال شمخاني لوكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية، الأحد: إن "انفصال الإقليم (كردستان) عن العراق سيشكل نهاية للاتفاقيات الأمنية والعسكرية، وهو بمثابة إغلاق كافة المنافذ الحدودية مع إيران".

وأضاف أن "الاتفاقيات الأمنية والعسكرية ستُلغى حال أقدم الإقليم على الانفصال عن العراق"، مشيراً إلى أن "إيران ستعمل ضمن إطار تأمين حدودها المشتركة على إعادة نظرها في طريقة التعامل مع وجود تحركات إرهابية معادية لطهران في الإقليم، وستقدم على خطوات مغايرة تماماً للخطوات المتخذة سابقاً".

ولفت شمخاني إلى أن "الفرصة لا تزال سانحة أمام مسؤولي الإقليم للاستجابة للمبادرات التي تهدف إلى تأمين مصلحة الأكراد والعراق، وذلك من خلال منع إنشاء تيارات تهدد الأمن في المنطقة"، معتبراً أن شرعية المعابر والمناطق الحدودية بين بلاده والإقليم مستمدة فقط بوجود هذا الأخير ضمن العراق الموحد □

والاستفتاء المزمع إجراؤه، بعد أسبوع، غير مُلزم، ويتمحور حول استطلاع رأي سكان المحافظات الثلاث بإقليم شمال العراق؛ وهي أربيل والسليمانية ودهوك؛ فيما إذا كانوا يرغبون بالانفصال عن العراق من عدمه □

والخميس الماضي، تسلّم رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البارزاني، مقترحاً بديلاً من استفتاء الانفصال عن العراق من ممثلي الدول العظمى، وسط استمرار المخاوف الدولية من أن ينعكس سلباً على الوضع في العراق، وخاصة أن البلد لا يزال يخوض حرباً ضد تنظيم الدولة □